درجة توفر بعض مهارات حماية الطفل من الإساءة لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر

طالبة الدكتوراه: قمر شلب الشام كلية التربية – جامعة البعث

إشراف الدكتور: محمد اسماعيل

ملخص:

هدف البحث تحديد درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، وقد اقتصر البحث على مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية من وجهة نظر أولياء الأمور، والتعرف على الفروق بين متوسطات درجات استجابات عينة البحث حول درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي وفق متغير جنس التلميذ، والمؤهل العلمي لأولياء الأمور، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي، وإعداد قائمة بمهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية، والتأكد من صدقها، وإعداد استبانة مؤلفة من(17) بنداً موزعة على ستة مجالات، وقد تم التأكد من صدقها وثباتها، ومن ثم تطبيقها على عينة البحث والبالغ عددهم (152) ولي أمر، وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج منها:

– توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمور بدرجة متوسطة

– وجود فروق بين متوسطات استجابات عينة البحث حول درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص تعزى إلى متغير جنس التلميذ لصالح الإناث، وعدم وجود فروق تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لأولياء الأمور.

الكلمات المفتاحية: مهارات حماية الطفل من الإساءة، تلاميذ الصف الأول الأساسي، أولياء الأمر.

The degree of availability of some child protection skills from abuse among first basic graders in the city of Homs from the point of view of parents

Abstract:

The aim of the research was to determine the degree of availability of child protection skills from abuse among first graders, and the research was limited to skills to protect the child from sexual abuse from the point of view of pareots. And to identify the differences between the average degrees of the responses of the research sample about the degree of availability of child protection skills from sexual abuse among first-grade students according to the variable of the pupils gender, and the educational qualification of parents, To achieve the objectives of the research, the descriptive survey method was used, a list of child protection skills from sexual abuse was prepared, and its validity was verified, and a questionnaire consisting of (17) items distributed over six fields was prepared. Its validity and reliability were confirmed, and then applied to the research sample, which numbered (152) guardians, and the research reached a number of results, including:

- Availability of child protection skills from sexual abuse among first graders in the city of Homs from the point of view of parents at a medium degree.
- The results also showed that there were differences between the average responses of the research sample about the degree of availability of child protection skills from sexual abuse among first-grade pupils in the city of Homs attributed to the sex variable in favor of females, and there were no differences attributed to the educational qualification variable for parents

Key word: Child protection skills from abuse, first graders,parents.

- **مقدمة:**

تعد مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الفرد، فهي تمثل حجر الأساس في تكوين شخصيته، وتحديد سلوكه، فعلى أساسها تبنى الحياة المستقبلية؛ وبقدر ما يكون الأساس قوياً راسخاً، يكون البناء متماسكاً متيناً، وعلى العكس من ذلك فإن تعرض الفرد خلال طفولته لخبرات مؤلمة وصادمة يؤثر في شخصيته مستقبلاً، وفي تحمل مشكلات الحياة وحلها، فحياة الفرد سلسلة متصلة الحلقات يتأثر فيها الحاضر بالماضي، ويؤثر الحاضر في المستقبل. لذا وجبت رعاية الطفل وحمايته حماية شاملة متكاملة تشمل جميع النواحي.

وقد حظيت قضية حماية الطفل بمنزلة خاصة في الاتفاقيات الدولية الداعمة لحقوق الطفل وحمايته، وكانت نقطة البداية للاهتمام بهذه القضية عام١٩٢٤م، عبر إعلان جنيف الذي يشمل خمسة مبادئ، منها: حقُّ الطفل في النموِّ الطبيعي والمادي والروحي، وحظرُ استغلاله. إلا أن تم التوقيع على اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الأمم المتحدة، عام١٩٨٩، والتي بدأ تنفيذها في سبتمبر1990. وقد اختصت المادة (١٩) من هذه الاتفاقية بمفهوم حماية الأطفال من كافة أشكال الإيذاء.

ومع انتشار حالات تعرض الأطفال للإيذاء والإساءة، كان لابد من مواجهة مع النفس وترتيب الأولويات حول منح الأهمية القصوى لتوفير الأمان والحماية للأطفال، وليس هنالك من طرائق لمواجهة تلك التحديات إلا من خلال تزويد التلميذ بالمهارات التي تعينه على ذلك، بالتالي لم يعد تعلم مهارات الحماية مطلباً ينبغي أن نأخذ به، بل أضحى ضرورة من ضرورات الحياة العصرية، وخاصة في ظل تزايد انتشار حالات الأطفال المعرضين للإساءة بشكل كبير.

وقد أوصت الكثير من المؤتمرات بتقديم التوعية مباشرة إلى الأطفال، من خلال تزويدهم بثقافة عامة تمكنهم من حماية أنفسهم، وتنمي لديهم الكثير من مهارات حماية الذات، ومن هذه المؤتمرات:

"المؤتمر الدولي الثاني لحماية الأطفال من التحرش الجنسي" (2015) المنعقد في دبي، ومؤتمر "الحماية الاجتماعية والتربوية والنفسية للطفل" (2019) المنعقد في الكويت.

وفي سوريا أكدت الخطة الوطنية لحماية الطفل (2005)، ضرورة تضمين مفاهيم حقوق الطفل وحمايته في مناهج التعليم الأساسي؛ لتثقيف الأطفال حول حقوقهم ومسؤولياتهم وواجباتهم، ومفهوم الاستغلال وإساءة المعاملة، ومساعدة الطفل على اكتساب مهارات التصدي، والمعرفة في إمكان الإبلاغ عن سوء المعاملة.

بناء على ما سبق تتضح الحاجة الملحة إلى تقديم التوعية للأطفال، وتنمية مهارات الحماية الذاتية لديهم بوصفها إحدى مقومات منع تعرض الطفل للإساءة بشكل عام والإساءة الجنسية بشكل خاص، لذا جاء البحث الحالي بغرض معرفة درجة توفر مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمر.

- مشكلة البحث:

تعتمد سياسات حماية الطفولة في الدول العربية من بينها سورية على سن التشريعات والقوانين التي تجرم تعرض الأطفال للإساءة من دون متابعة اجتماعية، وتربوية، واقتصادية، كما أن جهود الحماية تتجه إلى علاج الآثار المترتبة على تعرض الأطفال للإيذاء من دون السعي إلى علاج جذور المشكلات أو إيجاد خدمات وقائية (المجلس العربي للطفولة والتنمية، 2017، 22).

في حين تعتمد معظم سياسات حماية الطفل في الدول الأجنبية كالمملكة المتحدة، واستراليا، إيرلندا ونيوزيلندا على البرامج الوقائية المستندة إلى المدارس والغاية من هذه البرامج هي تزويد الأطفال بالمهارات الضرورية لحماية أنفسهم (عازر وآخرون، 2008، 144).

لذا أكدت العديد من الدراسات والمؤتمرات منها دراسة "هيبرت" (Hubret,2001)، و"كونتس" (Counts,2003)، والوحيدي(2010)، وأبو العينين(2012)، وجبريل والحراسيس(2012)، وخضر(2014)، و" خوان وآخرون" (Juan،et. al، 2014)، و "ألاينا وآخرون" (Alaina et.al,2014)، وخطة العمل العربية الثانية للطفولة (2014)، ضرورة نشر الوعي بين الأطفال عن الإساءة إلى الأطفال وحمايتهم، كما أكدت دراسات أخرى منها الخطة الوطنية لحماية الطفل في سورية(2005) ضرورة إدراج مفاهيم حقوق الطفل وحمايته في مناهج التعليم الأساسي؛ لتثقيف الأطفال حول حقوقهم ومسؤولياتهم وواجباتهم، ومفهوم الاستغلال وإساءة المعاملة.

وقد لاحظت الباحثة (شلب الشام، 2020) من خلال تحليلها لمحتوى منهاج الصف الأول الأساسي في بحث سابق أن مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية متوفرة بدرجة ضعيفة، وهذا ما دفعها للقيام بدراسة لمعرفة فيما إذا كان التلاميذ يمتلكون هذه المهارات في الواقع رغم ضعف توفرها في المنهاج الدراسي.

استناداً إلى ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في السؤال الرئيس الآتي:

ما درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر؟

وينجم عن السؤال الرئيس السابق الأسئلة الفرعية الآتية:

1- ما مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الأساسي؟

2-ما درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية في مجال صورة الجسم لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر.

3- ما درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية في مجال خصوصية الجسم لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر.

4- ما درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية في مجال التمييز بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر.

5- ما درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية في مجال الدفاع عن النفس لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر.

6- ما درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية في مجال التعامل مع الغرباء لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر.

7- ما درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية في مجال الأسرار لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر.

- **أهمية البحث:** تتحدد أهمّية البحث الحالي في النقاط الآتية:

1. أهمية الموضوع الذي يتناوله البحث، إذ تُعَدّ حماية الطفل هدفاً تسعى الدول إلى تحقيقه بشتى السبل.

2. تقديم قائمة بمهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية، قد تستفيد منها الجهات المسؤولة عن حماية الطفولة، وأولياء الأمر، من خلال العمل على تنمية هذه المهارات لدى أطفالهم.
3. قد يستفيد الباحثون الآخرون من البحث الحالي، ويفتح المجال أمامهم لتطبيقه في السنوات اللاحقة، على فئات عمرية مختلفة.
4. يعد البحث الأول من نوعه في سورية – في حدود علم الباحثة– الذي يهدف لمعرفة درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، من وجهة نظر أولياء الأمر.

- **أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى تحقيق النقاط الآتية:

1- إعداد قائمة بمهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية اللازمة لتلاميذ الصف الأول الأساسي.
2- تعرف درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي.
3- دراسة أثر بعض المتغيرات الوظيفية على تحديد درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر (جنس التلميذ، المؤهل العلمي لأولياء الأمر).
4-التوصل إلى بعض المقترحات على ضوء نتائج البحث لحماية الأطفال من الإساءة الجنسية.

- **فرضيات البحث:**

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تقدير أولياء الأمر لدرجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص تعزى إلى متغير جنس التلميذ.
2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تقدير أولياء الأمر لدرجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لأولياء الأمر.

- متغيرات البحث:

المتغيرات المستقلة وهي:

- جنس التلميذ: ذكر، أنثى.
- المؤهل العلمي: شهادة جامعية، شهادة دون الشهادة الجامعية.

المتغير التابع: آراء عينة البحث حول درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر.

- حدود البحث:

- **زمنية:** تم تطبيق البحث في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2020.
- **مكانية:** تم تطبيق البحث في مدينة حمص.
- **موضوعية:** اقتصرت على المجالات الآتية لحماية الطفل من الإساءة الجنسية وهي: (صورة الجسم، خصوصية الجسم، التمييز بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة، الدفاع عن النفس، التعامل مع الغرباء، الأسرار). وعلى آراء أولياء الأمر، باعتبارهم الأكثر قدرة على تحديد درجة توفر هذه المهارات لدى أبنائهم، نظراً للوقت الذي يقضونه معهم، وملاحظتهم الدائمة لسلوكياتهم.

-مصطلحات البحث والتعريفات الإجرائية:

مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية:

مهارات حماية الطفل تُعرف بأنها: مجموعة من الاستجابات الصادرة من الفرد والمتجهة شعورياً أو لا شعورياً نحو اتخاذ الاحتياطات اللازمة للوقاية من التعرض للإساءة بما يتلاءم مع الموقف، ويتيح للفرد التكيف مع المواقف الطارئة في البيئة المحيطة به (MacGregor, 2005, 60).

والإساءة الجنسية تُعرف بأنها:" توريط الطفل في أي عمل جنسي، أو أي شكل من أشكال الاتصال الجنسي مع أو بدون أية درجة من درجات العنف الجسدي. وهي حالة قد يتعرض لها الطفل في المنزل والمدرسة والشارع والأماكن العامة أو المزدحمة (الهيئة السورية لشؤون الأسرة، 2008، 37).

وتعرف الباحثة **مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية إجرائياً** بأنها: مجموعة السلوكيات والأداءات، التي تساعد التلاميذ على حماية أنفسهم من مختلف أشكال سوء المعاملة الجنسية

قبل وقوعها، وتعلمهم كيفية التعامل معها في حال وقوعها، من خلال تزويدهم ببعض المعلومات المبسطة حول الإساءة الجنسية، واستراتيجيات المواجهة الفعالة والتصرف بشكل ناجح، وهي مهارات موجودة في قائمة مهارات حماية الطفل التي تم إعدادها من قبل الباحثة.

- **دراسات السابقة:**

- **دراسة أبو العنين(2012):**

عنوان البحث: تنمية بعض مهارات الحماية من إساءة معاملة الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة

هدف البحث: هدف البحث إلى تعرف فاعلية برنامج مقترح في تنمية بعض مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة. ولتحقيق أهداف البحث، اتبّع البحث المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة؛ من خلال إعداد مقياس مهارات الحماية من الإساءة الجنسية للأطفال، تضمن مهارات (التمييز بين اللمسة الآمنة واللمسة غير آمنة، الحذر من الإغراء والتهديد)، واختبار ذكاء رسم الرجل، وبرنامج تنمية مهارات الحماية من الإساءة الجنسية لدى الأطفال. جرى تطبيق البرنامج على(30) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث في المرحلة الأساسية تراوحت أعمارهم بين (9–10) سنوات. وجرى تدريبهم على البرنامج باستخدام عدّة طرائق وأنشطة؛ كمشاهدة الأفلام–عرض (power point)– القصص–لعب الأدوار– الحوار والمناقشة– الواجبات المنزلية، وغيرها.

أهم النتائج:

توصل البحث إلى فاعلية البرنامج المقترح في تنمية بعض مهارات الحماية من الاساءة الجنسية لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة.

- **دراسة "ألاينا وآخرون" (Alaina et.al، 2014):**

عنوان البحث: تقييم برنامج مهارات السلامة اليومية

An evaluation of the Kidpower Everyday Safety–Skills Program

هدف البحث: هدف البحث إلى تقييم أثر برنامج تدريبي في زيادة معرفة الأطفال بمهارات الحماية والسلامة اليومية. ولتحقيق أهداف البحث، اتبّع البحث المنهج التجريبي؛ من خلال إعداد برنامج لزيادة معرفة الأطفال بمهارات الحماية والسلامة اليومية بمشاركة الوالدين، تألف البرنامج من ورشة عمل داخل المدرسة، وجلسات متابعة أسبوعية، ومهام منزلية على

مدى 10 أسابيع ، وتضمن التدريب على المهارات ، وفرص ممارسة مهارات السلامة فيما يتعلق، بوضع الحدود، والتعامل مع الغرباء، وطلب المساعدة، والحفاظ على الهدوء والثقة بالنفس. جرى تطبيق البرنامج على(128) تلميذاً وتلميذة من تلاميذ الصف الثالث شاركوا في الاختبارات السابقة واللاحقة لمهارات السلامة، وتمت مقارنتهم بمجموعة ضابطة ضمت (110) تلميذاً وتلميذة لم يشاركوا في البرنامج.

أهم النتائج: توصلت الدراسة إلى أن الأطفال الذين شاركوا في برنامج التدريب أظهروا معرفة أفضل بمهارات الحماية والسلامة اليومية (استمرت أكثر من 3 أشهر) مقارنة بالمجموعة الضابطة.

- **دراسة " خوان وآخرون" Juan ،et. al (2014):**

عنوان الدراسة: تطبيق برنامج الوقاية من إساءة معاملة الأطفال في سياق تعليمي.

Application of a child abuse prevention programme in an educational context

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى تعرّف فاعلية برنامج للوقاية من إساءة معاملة الأطفال في سياق تعليمي في تحسين قدرة الطفل على مواجهة المواقف التي يحتمل أن تكون مهددة ، ولتحقيق أهداف الدراسة، اتبّعت الدراسة المنهج التجريبي؛ من خلال إعداد برنامج تعليمي وقائي لإكساب الأطفال وعيًا بالإساءة، وتحديد حالات الإساءة، وتعلم استراتيجيات لمواجهتها؛ باستخدام القصص. تضمن البرنامج 12 جلسة جرى تطبيقها في 10 مدارس ابتدائية في إكستريمادورا (إسبانيا) على عينة تكونت من (317) تلميذاً وتلميذة، تتراوح أعمارهم بين 9 و 10 سنوات.

أهم النتائج:

أظهرت النتائج أن التلاميذ في المجموعة التجريبية حلوا المواقف بمهارة وثقة وحسم متزايدين، وأنهم استطاعوا أن يروا بشكل أوضح أين يبحثون عن المساعدة من حيث تدابير الحماية، معتبرين محتويات البرنامج مفيدة للوقاية من إساءة المعاملة.

دراسة خضر (2014):

عنوان الدراسة: فاعلية برنامج إرشادي وقائي لحماية تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية كرري من التحرش الجنسي.

هدف الدراسة: هدفت الدراسة إلى الكشف عن فاعلية برنامج إرشادي وقائي لحماية تلاميذ مرحلة الأساس بمحلية كرري من التحرش الجنسي. ولتحقيق أهداف الدراسة، اتبّعت الباحثة المنهج التجريبي، من خلال إعداد استبانة دليل تعليم الطفل حماية نفسه من التحرش الجنسي، والبرنامج الإرشادي. وجرى تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية تكونت من (45) تلميذ من تلاميذ مرحلة الأساس، بينما طبق البرنامج على (15) تلميذاً حصلوا على أدنى الدرجات في استبانة دليل تعليم الطفل حماية نفسه من التحرش الجنسي، تضمن البرنامج عدة جلسات إرشادية، ومقاطع درامية، وملصقات قُدمت في طابور الصباح عن كيفية تعامل الطفل مع المواقف الغريبة، وحماية نفسه من التحرش، وكيفية طلب المساعدة ومن يستطيع مساعدته.

أهم النتائج:

أظهرت النتائج فاعلية البرنامج في تنمية الوعي الكافي لدى تلاميذ مرحلة الأساس بالتحرش الجنسي، وكيفية حماية أنفسهم منه.

- **دراسة حسونة (2018):**

عنوان البحث: برنامج مقترح للوالدين لتنمية بعض مهارات الحماية من الاساءة الجنسية لأطفال ما قبل المدرسة ذوي الاعاقات العقلية القابلين للتعلم.

هدف البحث: هدف البحث إلى اختبار فاعلية برنامج إرشادي للوالدين لتنمية بعض مهارات الحماية من الاساءة الجنسية لأطفال ما قبل المدرسة ذوي الاعاقات العقلية القابلين للتعلم. ولتحقيق أهداف البحث، اتبّع البحث المنهج التجريبي من خلال إعداد مقياس الطفل الآمن من الإساءة الجنسية، والبرنامج الإرشادي. وجرى تطبيق المقياس والبرنامج الإرشادي على عينة تكونت من (60) عضواً من أولياء الأمر المترددين على جمعية الثقيف الفكري ببورسعيد، والتي تمّ تقسيمها إلى مجموعتين: إحداهما تجريبية بلغت (30) عضواً، والأخرى ضابطة بلغت(30) عضواً أيضاً، وقد تم تطبيق البرنامج على مدى (12) جلسة.

أهم النتائج:

توصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية بعض مهارات الحماية من الاساءة الجنسية لأطفال ما قبل المدرسة ذوي الاعاقات العقلية القابلين للتعلم؛ لوجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أعضاء المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس

البعدي لمقياس الطفل الآمن من الإساءة الجنسية لصالح أعضاء المجموعة التجريبية. ولعدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب درجات أعضاء المجموعة التجريبية في القياسين البعدي / التتبعي على مقياس الطفل الآمن من الاساءة الجنسية بأبعاده ودرجاته الكلية بعد مرور فترة من المتابعة (شهر).

- **التعقيب على الدراسات السابقة:**

- اتفق البحث الحالي مع البحوث السابقة بتركيزه على مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية بخاصة، كونها أخطر أنواع الإساءة التي قد يتعرض لها الطفل.
- ركزت معظم الدراسات والبحوث السابقة على تنمية مهارات حماية الطفل لدى الأطفال أنفسهم، كدراسة أبو العنين(2012)، وألاينا وآخرون" (Alaina et.al, 2014)، وخوان وآخرون" (Juan et. al, 2014) بينما ركز بعضها على تنمية هذه المهارات لدى أولياء الأمر، كدراسة حسونة (2018)، بينما هدف البحث الحالي إلى معرفة درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي من وجهة نظر أولياء أمورهم.
- استهدف البحث الحالي تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص، الذين لم تستهدفهم أيّ من البحوث السابقة.
- ساعدت الدراسات السابقة الباحثة في الوصول إلى بعض الأفكار الجديدة المتعلقة بمهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية، والإفادة من بعض نتائجها في بناء رؤية واضحة للدراسة الحالية، والرجوع إلى بعض المراجع التي تم الرجوع إليها في الدراسات السابقة.

- **الإطار النظري:**

تعريف إساءة معاملة الأطفال:

من الصعب وضع تعريف جامع وشامل لإساءة معاملة الأطفال، وتعود صعوبة التعريف إلى عوامل ثقافية واجتماعية؛ إذ تختلف أسباب المشكلة ونسبة شيوعها من مجتمع لآخر، وفقاً للإطارين الثقافي والاجتماعي السائدين في كل مجتمع، فما يراه الناس سلوكاً مسيئاً قد يراه آخرون غير ذلك، ومن الصعوبات الأخرى التي تحيط بتعريف إساءة معاملة الأطفال اختلاف التعريف تبعاً لاختلاف العلماء وتخصصاتهم؛ فالطبيب الشرعي يركز على الإصابات

الجسدية للطفل، والأخصائي الاجتماعي يركز على الآثار العاطفية اللاحقة التي تصيب الضحية، أما في مجال علم النفس فيتم التركيز على قياس مدى تأثير الإيذاء والضرر في نمو الطفل، وفي سلوكه، بينما يركز القاضي على التعريف القانوني لسلوك التعدي، وعلى الدليل والعلامات المادية للإساءة (حسين، 2008، 40).

وقد اقتصرت التعريفات الأولية لإساءة معاملة الأطفال، على ظهور الأعراض الجسدية على جسم الطفل نتيجة تعرضه للإساءة، والإيذاء، بينما توسعت التعريفات الحديثة لتشمل أنماطاً مختلفة من الأفعال والسلوكيات المسيئة والمؤذية للطفل(حسين، 2008، 41).

أما التعريف الأشمل لإساءة معاملة الأطفال فهو تعريف منظمة الصحة العالمية، التي ترى أن سوء معاملة الأطفال يعني: التعسف ضدهم، ويشمل أيضاً كل أشكال سوء المعاملة الجسدية والعاطفية والاعتداءات الجنسية ، أو المعاملة المتهاونة، أو الاستغلال التجاري، أو غيره من أشكال الاستغلال التي من شأنها أن تتسبب بإلحاق الأذى بصحة الطفل، أو حياته، أو كرامته، أو تطوره، في سياق علاقة تنطوي على المسؤولية والثقة والسلطة (أوتاني،2008، 2).

بناء على ما سبق يمكن تعريف إساءة معاملة الأطفال بأنها: إلحاق الإيذاء والضرر بالأطفال ممن هم تحت عمر18سنة، سواء أكان هذا الضرر جسمياً أم نفسياً أم جنسياً، وذلك من قبل الأشخاص المسؤولين عن رعايتهم وتربيتهم، أو من قبل أشخاص غرباء.

ويقدم لنا التاريخ البشري أنماطاً عديدة عن إساءة معاملة الأطفال، والكثير منها يبقى طي الكتمان، ولا يتم الكشف عنها، ما يسبب مزيداً من المعاناة النفسية والجسمية للطفل، ولذلك تتنوع أشكال سوء معاملة الأطفال، فمنها ما هو جسمي، ومنها ما هو نفسي انفعالي، ومنها ما هو جنسي. وسيقتصر الحديث هنا عن الإساءة الجنسية لكونها تعد أخطر أنواع الإساءة التي يتعرض لها الطفل، وتكمن خطورتها في بقاء أثرها حتى بعد البلوغ.

ويمكن تعريف الإساءة الجنسية للطفل بأنها: قيام المسيء بأي تصرف جنسي، أو تصرف مثير للرغبة الجنسية، أو انتهاك متعمد لخصوصية جسم الطفل، بغض النظر عن قبول الطفل بتلك الأفعالَ أو عدم قبوله.

ومن الآثارِ السلبية الكثيرة المترتبة على تعرض الطفل للإساءة الجنسية، الآتي((Nahlous, 2000,142):

- ظهور أنماط متنوعة من السلوك المضطرب تتمثل في الخوف، والكوابيس، والانسحاب، وإيذاء الذات، والشكاوي الجسمية.
- ظهور أعراض كثيرة لسوء التوافق المدرسي تتمثل في القلق، وعدم التركيز، وتأخر التحصيل الدراسي، والعزلة، وعدم إقامة صداقات مع الأطفال الآخرين.
- غالباً الأطفال الذين تعرضوا لعدوان جنسي؛ أي الذين جربوا نوعاً من الإثارة لم يكونوا مستعدين لها جسمياً أو عاطفياً، تحدث لهم صدمةٌ واشمئزازٌ من أنفسهم، وقد يشعرون أنهم هم السبب في هذه الإساءة، وأنهم يتسمون بالقذارة.
- رغبة هؤلاء الأطفال بالعزلة عن الآخرين، وعدم الثقة بهم، لأنهم يعتبرون أن الحافز الأساسي لأي علاقة، هو الحافز الجنسي، وليس الانتماء والصداقة.
- شعور الطفل المساء إليه جنسياً بأنه شخص مخدوع، معرض دائماً للهجوم من قبل الآخرين، إذ لا يشعر بهويته بعيداً عن كونه ضحية؛ لذا فهو خائفٌ، خجولٌ، ذو سلوك انسحابي، وشخصية انهزامية في الغالب.

ويمكن مساعدة الأطفال في التعرف على الإساءة الجنسية، وما يؤدي إليها، عن طريق تنمية معارفهم بالنقاط الآتية، بما يتناسب مع مستوى نضجهم:

صورة الجسم وخصوصيته:

تُعرَف صورة الجسم بأنها: "الصورة أو التصور العقلي الذي لدى المرء عن جسمه الخاص، أثناء الراحة وفي الحركة وفي أية لحظة، وهي مستمدة من الإحساسات الباطنة، وتغيرات الهيئة، والاحتكاك بالأشخاص والأشياء في الخارج، والخبرات الانفعالية والوجدانية" (رمضان، 2001، 37).

ومن طرائق تنمية صورة الجسم عند الطفل ما يأتي:

- تعليم الطفل وتشجيعه على استخدام المصطلحات الصحيحة لمختلف أجزاء الجسم؛ وبذلك يفهم الناس ما نقصده، ونوضح للأطفال أن بعض الأسر تستخدم مصطلحات خاصة للإشارة إلى أجزاء الجسم الحساسة(الجنسية)، ويعدّ هذا مقبولاً داخل نطاق الأسرة فقط. ومع ذلك فلابد من تذكيرهم بأن استخدام كلمات غير لائقة أو ألفاظ نابية لأعضاء الجسم الحساسة قد يضايق الناس ولا يتناسب مع الطريقة التي نشير بها إلى هذه الأجزاء(NSW، 1996، 25).

- الطفل تواقٌ لمعرفة ما يجري داخل جسمه، ونظراً لأن ذلك لا يمكن ملاحظته مباشرة، فإنه يلجأ إلى الأسئلة، وقراءة الكتب لإشباع هذا الميل؛ لذلك يجب الرد على أسئلة الطفل بوضوح، وعلى قدر السؤال، وبألفاظ تتناسب مع مرحلة النمو، وقدرته على الفهم، مع الالتزام بالأمانة والصراحة والصدق والبساطة والدقة العلمية والموضوعية والهدوء الانفعالي (بهادر،1981، 303).
- الاهتمام بالصحة الجسمية للطفل، مع العناية بنظافة الجسم، وحمايته من الأمراض، ومراعاة التغذية الكاملة، والاهتمام بالرياضة (زهران،1990، 266).
- توجيه الطفل نحو السلوك المناسب لجنسه، وتصحيح سلوكه غير الطبيعي (الشربيني،1994، 129).

بناء على ما سبق ترى الباحثة أن الهدف من تنمية صورة الجسم عند الطفل هو: أن يستخدم الطفل المصطلحات التشريحية للأعضاء الجسمية والجنسية، الذكرية والأنثوية، وأن يتعرف الأجزاء الحساسة في الجسم، وأن يعي أن هذه الأجزاء(خاصة)لا ينبغي أن تبدو لأحد، أو يقبل لمسها من أحد. وأن يتعرف بعض المواقف الطبيعية، والضرورية التي تجيز للآخرين النظر، أو لمس الأجزاء الخاصة من جسمه، كما في حالة الفحص الطبي مثلاً.

الملكية الجسدية:

يؤكد العجمي (2016 ،33–36)على ضرورة تدريب وتعليم الطفل مهارة جسدي ملك لي، لما لها من ارتباط بمهارة اللمسة الآمنة واللمسة غير الآمنة، وذلك بما يتوافق مع مستوى نضجهم دون إقحامهم في تفاصيل، حيث يجب أن يتعرف الطفل على كل عضو من أعضاء جسمه ووظائفه، ومن ثم يكون الطفل مسؤول عن جسده، وليس من حق الآخرين أن يؤذوه، أو يفعلوا شيء من شأنه تخويف الطفل، أو إشعاره بعدم الراحة، فليس من حق أحد أن يلمسه أو ينظر إلى مناطقه الخاصة.

تعليم الطفل الفرق بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة:

إن تعليم الطفل الفرق بين اللمسة الآمنة، واللمسة غير الآمنة يجب أن يكون جزءاً من مناقشة كلية عن كيفية تمتع الطفل بالأمان في الأوقات كافة. فاللمس طريقة طبيعية لإظهار العاطفة، لذلك من الضروري أن يتعلم الأطفال المعايير التي بها يستطيعون التمييز بين اللمسات الآمنة، واللمسات غير الآمنة.

كما إن إجبار الطفل على أن يَلمس ويُلمس يشكل عاملاً أساسياً في جعله يقبل لمسات بريئة، ولكن غير مرغوبة، ما يجعل الأمور أكثر صعوبة على الطفل إن أراد مقاومة لمسة إساءة. ذلك أن الطفل يكون قد اعتاد أن يُلمس بغير إرادته. وكما هي الحال مع المناقشات التي تتم حول الإساءة الجنسية، ينبغي أن تكون المناقشة حول لمس الأطفال خاضعة لقرينة "الحفاظ على الأمن والسلامة"، وأيضاً فإن أية استراتيجيات تبنى على ذلك، ينبغي أن تكون مريحة وسهلة الاستخدام من قبل الطفل

(Nahlous، 2000، 146-140)

بناء على ما سبق ينبغي تدريب الطفل على الاعتراض إذا شعر بعدم الارتياح تجاه لمسة معينة، أو تجاه شخص ما يريد أن يلمسه، فله الحق في أن يعترض مثله مثل البالغ، وفي أن يعبر عما في نفسه، وأن تُحترم مشاعره وأمنياته.

التعامل مع الغرباء:

الأطفال معرضين للاعتداء من قبل الأشخاص الغرباء ممن تتوفر لديهم القدرة على الاقناع ، فأغلب المعتدين لطفاء مع الأطفال، ودودون معهم ، يتمتعون بأساليب تحبب الأطفال فيهم وتجذبهم إليهم، فالإساءة لا تكون دائماً باستخدام العنف، فالاعتداء الجنسي على الأطفال مثلاً غالباً ما يتم عن طريق التودد أو من خلال تقديم الهدايا، لذا يجب تحديد مفهوم الشخص الغريب حسب عمر للطفل، و تقريب المفهوم بأسلوب واضح وبسيط (سند ،2011 ،23). العديد من برامج الحماية تعتمد في هذه النطاق على عرض وإعطاء أمثلة عن الإغراءات والتهديدات التي تستخدم كحيل وخدع يلجأ إليها الأشخاص الكبار لإغراء وجذب الطفل من خلال (عرض الهدايا والأشياء المحببة للطفل –طلب مساعدة الطفل في موقف ما –رسالة تهدف إلى مرافقة الطفل للشخص المسيء لسبب ما)، لذلك تركز برامج الحماية على تشجيع الطفل على عدم قبول أي شيء مطلقاً من الغرباء، وفي بعض المواقف من قبل شخص معروف للطفل وينتمي إليه، وأنه في بعض الأحيان قد تستدعي بعض المواقف من الطفل الركض والهروب بعيداً عن هؤلاء الأشخاص بما يعرضونه على الطفل، كما تؤكد برامج الحماية على توعية وتعريف الأطفال بأسلوب التهديد الذي يتبعه الشخص المسيء مع الطفل الضحية، ويكون التهديد دائماً بخطر أو ضرر يصيب الطفل أو شخص مهم له مثل احد

والديه، أو الأشقاء أو غيرهم إذا أخبر عن ما ارتكبه الشخص المسيء معه(Leslie M Tutty، 1995، 114).

الإطار الميداني:

أولاً: منهج البحث:

من أجل تحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي، حيث يعد هذا المنهج من أفضل المناهج التي تتناسب وطبيعة البحث، وقد تم استخدام هذا المنهج في عرض الأدبيات التربوية ذات العلاقة بالموضوع، وفي جمع آراء أولياء الأمر، وذلك لتحديد درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص، وفي بناء أدوات البحث وعرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

ثانياً: مجتمع البحث وعينته:

تكوّن مجتمع البحث من أولياء أمور تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص والبالغ عددهم (38593) تلميذاً وتلميذة تبعاً لإحصائيات شعبة مديرية التربية والتعليم في مدينة حمص للعام الدراسي (2020-2021)، وتم اختيار عينة من أولياء أمور بعض التلاميذ الملتحقين بمدارس مدينة حمص بالطريقة العشوائية العنقودية ؛ حيث تم تقسيم مدينة حمص لأربع مناطق، ومن ثم اختيار مدرسة من كل منطقة، بالطريقة العشوائية أيضاً، وتم التواصل مع أولياء أمور تلاميذ الصف الأول الملتحقين بتلك المدارس، واختيار بعضهم لتعاونهم مع الباحثة، وبذلك نكون حاولنا تمثيل المجتمع الأصلي للبحث، حيث بلغ حجم العينة (152) أباً أو أماً من أولياء أمور التلاميذ.

ثالثاً: أدوات البحث:

بغية تحقيق أهداف البحث قامت الباحثة بإعداد أدوات البحث الآتية:

1- قائمة مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية الملائمة لتلاميذ الصف الأول الأساسي:

1. 1. الهدف من إعداد القائمة:

هدفت القائمة إلى تحديد مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية الملائمة لتلاميذ الصف الأول الأساسي، ليتم على أساسها بناء استبانة لتحديد درجة توفر هذه المهارات من وجهة نظر أولياء أمورهم.

1. 2. مصادر إعداد القائمة:

استندت الباحثة في اشتقاق مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية إلى مصادر متعددة أبرزها الآتي:

- الأدبيات التربوية ذات الصلة بموضوع الدراسة.
- نتائج الدراسات والبحوث السابقة، التي تناولت مشكلة إساءة معاملة الأطفال، وسبل حمايتهم، ومنها دراسة جروج (2012)، وأبو الحسن (2012)، وأبو العنين (2012).
- دراسات الهيئة السورية لشؤن الأسرة ومنظمة اليونيسف في مجال حماية الطفولة.

1. 3. صدق القائمة:

للتأكد من صدق القائمة تم عرضها على لجنة من المحكمين من أساتذة كلية التربية بلغ عددهم (9) محكمين، وقد طلب من المحكمين إبداء آرائهم في القائمة من حيث: الصياغة اللغوية، وشمولية المهارات، والحذف والإضافة، وتقسيمها إلى مجالات. (الملحق رقم /1/ يبين أسماء السادة المحكمين). أسفرت عملية التحكيم عن حذف بعض المهارات، كمهارة (تحديد وظيفة كل جزء من أجزاء الجسم) وتعديل صياغة بعضها الآخر كمهارة (يقول لا لأي شخص يحاول لمسه) لتصبح (يهرب من أي شخص يحاول لمسه بطريقة مزعجة)، ومهارة (يقول لا لأي شخص يحاول تقبيله) لتصبح (يبتعد عن أي شخص يحاول تقبيله بطريقة مزعجة).وإضافة بعضها الآخر كمهارة (يبدل ملابسه بغرفة خاصة لوحده) مما كان له أثر إيجابي في ضبط القائمة.

وقامت الباحثة في ضوء الملاحظات التي أبداها المحكمون بإجراء التعديلات المطلوبة، وتم تقسيم قائمة مهارات حماية الطفل إلى 6 مجالات هي: صورة الجسم، خصوصية الجسم، التمييز بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة، الدفاع عن النفس، التعامل مع الغرباء، الأسرار.

وبلغ مجموع مهارات حماية الطفل في أداة البحث (17) مهارة.

2- **استبانة موجهة لأولياء أمور تلاميذ الصف الأول:** تم اشتقاق الاستبانة من قائمة المهارات، وذلك بهدف تعرف درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر، وبغية التأكد من صدقها تم عرضها على عدد من السادة المحكمين وقد بلغ عددهم (9) محكمين، وقد أجمع السادة المحكمون على مناسبة البنود لتحديد درجة مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي، ومناسبة المقياس المستخدم كذلك لتحديد

درجة توفر المهارات، وصحة الصياغة اللغوية للبنود، كما تم التأكد من صدق الاتساق الداخلي للاستبانة، وذلك من خلال تطبيقها على عينة من أولياء أمور تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص، وذلك من خلال اختيار مدرسة من مدارس التعليم الأساسي في مدينة حمص واختيار شعبة من شعب الصف الأول، وبالتنسيق مع معلمة الصف تم توزيع الاستبانة على أولياء الأمر عبر تطبيق التواصل الاجتماعي (الوتس أب) وقد بلغ عدد الاستبانات التي تم الإجابة عنها (36) استبانة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط كل بند من البنود مع الدرجة الكلية للاستبانة وذلك باستخدام برنامج "الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية" (SPSS) والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول رقم (1) يبين قيم معاملات الارتباط بين كل بند من بنود الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

الاستبانة	رقم البند	معامل ارتباط بيرسون	رقم البند	معامل ارتباط بيرسون
مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر	1	**0.900	10	*0.594
	2	**0.955	11	**0.956
	3	**0.775	12	**0.668
	4	**0.610	13	*0.912
	5	**0.956	14	*0.460
	6	*0.886	15	*0.955
	7	**0.854	16	**0.531
	8	**0.960	17	**0.956
	9	**0.860		

**دال عند مستوى دلالة (0.01) * دال عند مستوى دلالة (0.05)

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات الارتباط للبنود مع الدرجة الكلية للاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05)، وهذا يشير إلى تمتع بنود الاستبانة بصدق الاتساق الداخلي.

- وقد تم كذلك حساب معامل ارتباط كل مجال من مجالات أداة البحث مع الدرجة الكلية والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول رقم (2) يبين قيم معاملات الارتباط بين كل مجال من مجالات الاستبانة مع الدرجة الكلية للاستبانة

الاستبانة	رقم المجال	معامل ارتباط بيرسون	رقم المجال	معامل ارتباط بيرسون
مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر	1	*0.957	4	*0.938
	2	**0.961	5	**0.881
	3	**0.818	6	**0.970

**دال عند مستوى دلالة (0.01) * دال عند مستوى دلالة (0.05)

- كما وتم القيام بالتأكد من ثبات الاستبانة من خلال:

الثبات بطريقة ألفا كرونباخ: للتأكد من ثبات الاستبانة تم الاستناد إلى استجابات أفراد العينة الاستطلاعية وحساب معامل ألفا كرونباخ لكل مجال من مجالات أداة البحث، وكذلك للأداة ككل والجدول رقم(3) يبين قيم معامل ألفا كرونباخ :

الجدول رقم (3) يبين قيم معاملات ثبات الف كرونباخ للاستبانة ككل ومجالاتها

الاستبانة	رقم المجال	معامل ألفا كرونباخ	رقم المجال	معامل ارتباط بيرسون
مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر	1	0.932	4	0.702
	2	0.904	5	0.805
	3	0.765	6	0.720
	الاستبانة ككل			0.964

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات ألفا كرونباخ للمجالات وللأداة ككل مرتفعة، وهذا يدل على ثبات أداة البحث.

بعد التأكد من صدق وثبات الاستبانة قامت الباحثة بتطبيق الأداة على أفراد عينة البحث والبالغ عددهم (152) ولي أمر، ومن أجل تحديد درجة توفر المهارات الواردة في الاستبانة تم استخدام سلم (ليكرت) الثلاثي، بحيث تحصل الإجابة (دائماً) على درجة (3)، وتحصل الإجابة (غالباً) على درجة (2)، وتحصل الإجابة (أحياناً) على درجة (1)، وبذلك يكون مدى الدرجات= (3-1) =2 وفي هذه الحالة يتم تحويل سلم ليكرت إلى ثلاث فترات متساوية الطول، يكون طول الفترة=(2/3) =0.66 ويكون الحكم على درجة توفر مهارات حماية

الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر وفق المقياس الآتي:

جدول رقم (4) يبين مقياس تقدير درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر

درجة التوفر	منخفضة	متوسطة	مرتفعة
المتوسط الحسابي	من 1 إلى 1.66	من 1.67 إلى 2.33	من 2.34 إلى 3

رابعاً: عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

1-**الإجابة عن سؤال البحث الأول: ما مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية الملائمة لتلاميذ الصف الأول الأساسي؟** للإجابة عن هذا السؤال تم بناء قائمة مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية الملائمة لتلاميذ الصف الأول الأساسي، والتأكد من صدقها في فقرة إجراءات البحث، والملحق رقم (2) يبين القائمة بصورتها النهائية.

وللإجابة عن الأسئلة الفرعية الأخرى تم حساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ودرجة التوفر، والترتيب لمهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية في كل مجال من المجالات والجدول الآتي يوضح ذلك:

الجدول رقم (5) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التوفر والرتبة لاستجابات عينة البحث حول كل مهارة من مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي من وجهة نظر أولياء الأمر

المجال	رقم المهارة	المهارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التوفر	الرتبة
صورة الجسم	1	يحدد أجزاء جسمه (رأس، جذع، أطراف)	2.97	0.16	مرتفعة	1
	2	يحدد المناطق الحساسة في جسمه.	1.26	0.43	منخفضة	2
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال ككل			2.12	0.92	متوسطة	
خصوصية الجسم	3	يمتنع عن خلع ملابسه أمام أحد.	2.92	0.27	مرتفعة	1
	4	يبدل ملابسه بغرفة خاصة لوحده.	2.32	0.46	مرتفعة	2
	7	يحدد المواقف المسموح بها الكشف عن جزء من جسمه.	2.29	0.45	متوسطة	3
	6	يقبل رؤية المناطق الحساسة في جسمه أو لمسها من قبل الأم أثناء الاستحمام.	2.24	0.42	متوسطة	4

	5	يقبل رؤية المناطق الحساسة في جسمه، أو لمسها من قبل الطبيب، لكن مع وجود الأهل.	1.53	0.50	منخفضة	5
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال ككل			2.25	0.65	متوسطة	
التمييز بين اللمسات الآمنة والغير آمنة	9	يقبل اللمسات التي تشعره بالارتياح والأمان.	1.61	0.59	منخفضة	1
	8	يرفض اللمسات المسببة للإزعاج والخوف.	1.58	0.58	منخفضة	2
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال ككل			1.59	0.59	منخفضة	
الدفاع عن النفس	10	يهرب من أي شخص يحاول لمسه بطريقة مزعجة.	1.87	0.41	متوسطة	1
	11	يبتعد عن أي شخص يحاول تقبيله بطريقة مزعجة.	1.47	0.55	منخفضة	2
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال ككل			1.68	0.52	متوسطة	
التعامل مع الغرباء	15	يرفض الذهاب لأي مكان وحده مع شخص لا يعرفه.	2.13	0.47	متوسطة	1
	12	يتجنب إعطاء الغرباء أية معلومات شخصية عنه.	1.36	0.55	منخفضة	2
	14	يبتعد عن الغرباء المزعجين.	1.37	0.48	منخفضة	3
	13	يرفض قبول الهدايا من الأشخاص الغرباء.	1.29	0.55	منخفضة	4
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال ككل			1.33	0.55	منخفضة	
الأسرار	16	يبوح لكِ بكل ما مر معه خلال يومه في (المدرسة، والنادي، والشارع).	2.08	0.53	متوسطة	1
	17	يخبر شخصاً يثق به في حال تعرضه لإساءة ما، ولا يحتفظ بها سراً.	1.95	0.39	متوسطة	2
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للمجال ككل			2.01	0.47	متوسطة	
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للاستبانة ككل			**1.95**	**0.92**	**متوسطة**	

2-النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: ما درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية في مجال صورة الجسم لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر؟

يتبين من الجدول رقم (5) أن مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية في مجال صورة الجسم لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر متوفرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمهارات (2.12)، بانحراف معياري (0.92)، وقد حصلت المهارة رقم (1) "يحدد أجزاء جسمه (رأس، جذع، أطراف) "، على درجة توفر مرتفعة بمتوسط حسابي (2.97)، وانحراف معياري (0.16)، وقد يعود ذلك إلى تداخل هذه المهارة مع مهارات التربية الصحية التي تعد بدورها جزءاً أساسياً من محتوى منهاج العلوم للصف الأول الأساسي، في حين حصلت المهارة رقم (2) "يحدد المناطق الحساسة في جسمه"، على درجة توفر منخفضة بمتوسط حسابي (1.26)، وانحراف معياري (0.43)، وقد يعود ذلك إلى حساسية طرح هذه الموضوعات في المجتمع العربي، وصعوبة تقبلها بسبب العادات والتقاليد. والاعتقاد بأنه من غير المناسب طرح هذه الموضوعات على الأطفال، وتركيز انتباههم على أشياء وأفكار قد لا تكون شغلت بالهم من قبل.

3-النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: ما درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية في مجال خصوصية الجسم لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر؟

يتبين من الجدول رقم (5) أن مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية في مجال خصوصية الجسم لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر متوفرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمهارات (2.25)، بانحراف معياري (0.65)، وقد حصلت المهارة رقم (3) "يمتنع عن خلع ملابسه أمام أحد"، على درجة توفر مرتفعة بمتوسط حسابي (2.92)، وانحراف معياري (0.27)، كذلك حصلت المهارة رقم (4) "يبدل ملابسه بغرفة خاصة لوحده"، على درجة توفر مرتفعة بمتوسط حسابي (2.32)، وانحراف معياري (0.46)، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة المجتمع العربي المحافظ، وتأكيد التربية الأسرية على خصوصية هذه الأمور. في حين حصلت المهارة رقم (7) " يحدد المواقف المسموح بها الكشف عن جزء من جسمه "، على درجة توفر متوسطة بمتوسط حسابي

(2.29)، وانحراف معياري (0.45)، وحصلت المهارة رقم (6) "يقبل رؤية المناطق الحساسة في جسمه أو لمسها من قبل الأم أثناء الاستحمام"، على درجة توفر متوسطة بمتوسط حسابي (2.24)، وانحراف معياري (0.42)، أما المهارة رقم (5) "يقبل رؤية المناطق الحساسة في جسمه، أو لمسها من قبل الطبيب، لكن مع وجود الأهل"، على درجة توفر منخفضة بمتوسط حسابي (1.53)، وانحراف معياري (0.50).

4-النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: ما درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية في مجال التمييز بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر؟

يتبين من الجدول رقم (5) أن مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية في مجال التمييز بين اللمسة الآمنة وغير الآمنة لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر متوفرة بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمهارات (1.59)، بانحراف معياري (0.59)، وقد حصلت المهارة رقم (9) "يقبل اللمسات التي تشعره بالارتياح والأمان"، على درجة توفر منخفضة بمتوسط حسابي (1.61)، وانحراف معياري (0.59)، وكذلك حصلت المهارة رقم (8) "يرفض اللمسات المسببة للإزعاج والخوف"، على درجة توفر منخفضة بمتوسط حسابي (1.58)، وانحراف معياري (0.58)، قد يعود ذلك إلى حساسية طرح بعض هذه الموضوعات في المجتمع العربي، والاعتقاد بعدم قدرة الأطفال في هذه السن على التمييز بين اللمسات الآمنة وغير الآمنة.

5-النتائج المتعلقة بالسؤال الخامس: ما درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية في مجال الدفاع عن النفس لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر؟

يتبين من الجدول رقم (5) أن مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية في الدفاع عن النفس لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر متوفرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمهارات (1.68)، بانحراف معياري (0.52)، وقد حصلت المهارة رقم (10) "يهرب من أي شخص يحاول لمسه بطريقة مزعجة"، على درجة توفر متوسطة بمتوسط حسابي (1.87)، وانحراف معياري (0.41)، ، أما المهارة رقم (11) "يبتعد عن أي شخص يحاول تقبيله بطريقة مزعجة" فقد حصلت على درجة توفر

منخفضة بمتوسط حسابي (1.47)، وانحراف معياري (0.55)، وقد يعود ذلك إلى الاعتقاد بأن حماية الطفل من الإساءة الجنسية تكون بتوعية الأهل والقائمين على رعاية الطفل حول كيفية حماية أطفالهم، وليس بتوعية الطفل نفسه، أضف إلى ذلك عدم وعي الطفل في هذا السن بخطورة هذه المواقف، والمشكلات التي قد تنجم عنها.

6-النتائج المتعلقة بالسؤال السادس: ما درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية في مجال التعامل مع الغرباء لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر؟

يتبين من الجدول رقم (5) أن مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية في مجال التعامل مع الغرباء لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر متوفرة بدرجة منخفضة، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمهارات (1.33)، بانحراف معياري (0.55)، وقد حصلت المهارة رقم (15) "يرفض الذهاب لأي مكان وحده مع شخص لا يعرفه"، على درجة توفر متوسطة بمتوسط حسابي (2.13)، وانحراف معياري (0.47)، أما المهارة رقم (12) "يتجنب إعطاء الغرباء أية معلومات شخصية عنه" فقد حصلت على درجة توفر منخفضة بمتوسط حسابي (1.36)، وانحراف معياري (0.55)،، وحصلت المهارة رقم (14) "يبتعد عن الغرباء المزعجين"، على درجة توفر منخفضة بمتوسط حسابي (1.37)، وانحراف معياري (0.48)، وحصلت المهارة رقم (13) "يرفض قبول الهدايا من الأشخاص الغرباء"، على درجة توفر منخفضة بمتوسط حسابي (1.29)، وانحراف معياري (0.55)، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة المجتمع العربي، والتربية التي تفرض على الطفل احترام الأشخاص الأكبر منه، والإجابة عن أسئلتهم، باعتبارها جزء من التدريب على المهارات الاجتماعية، وتنمية قدرة الطفل على التعامل مع الآخرين، وعدم العزلة والخوف منهم، وعدم قدرة الطفل في هذا السن على التفرقة بين الاحترام والطاعة العمياء للكبار.

7-النتائج المتعلقة بالسؤال السابع: ما درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية في مجال الأسرار لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر؟

يتبين من الجدول رقم (5) أن مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية في الأسرار لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر متوفرة بدرجة

متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للمهارات (2.01)، بانحراف معياري (0.47)، وقد حصلت المهارة رقم (16) " يبوح لكِ بكل ما مر معه خلال يومه في (المدرسة، والنادي، والشارع)"، على درجة توفر متوسطة بمتوسط حسابي (2.08)، وانحراف معياري (0.53)، أما المهارة رقم (17) "يخبر شخصاً يثق به في حال تعرضه لإساءة ما، ولا يحتفظ بها سراً" فقد حصلت على درجة توفر متوسطة بمتوسط حسابي (1.95)، وانحراف معياري (0.39)، وقد يعزى ذلك إلى طبيعة الوالدين، ومدى اهتمامهم بمعرفة كل ما يمر به طفلهم، فمنح الطفل الثقة والحرية في الكلام، والاستماع له يشجعه على الحديث الدائم مع والديه، والتعبير عن مشاعره.

-النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيس والذي نصه: ما درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر؟

بعد أن تم الإجابة عن الأسئلة الفرعية للبحث وبيان مدى توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية في كل مجال من مجالات أداة البحث، قامت الباحثة بحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للبنود ككل، وقد تبين إن مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص من وجهة نظر أولياء الأمر متوفرة بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط العام للمهارات (1.95)، بانحراف معياري (0.92)،

وقد يعود ذلك إلى ضعف تناول محتوى المنهاج الدراسي لهذه النواحي، والتركيز على النواحي العلمية والنظرية، وهذا يتفق مع دراسة كل من جروج (2012)، وأبو الحسن(2012) وشلب الشام(2020)، والتي وجدت أيضاً تفاوتاً في درجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة في المناهج الدراسية، وتوفر بعضها بدرجة متوسطة أو منخفضة، وغياب بعضها الآخر. أضف إلى ذلك موقف المجتمع الرافض لمناقشة هذه القضايا بشكل علني، وهذا يدعو إلى التأكيد على أهمية مواجهة هذه الظاهرة الخطيرة من خلال التوجيه والتربية، والتي تحولت من ظاهرة وقتية مرتبطة بعوامل محددة، إلى ظاهرة قائمة على مؤسسات غير شرعية، تعمل بشكل منظم على استغلال الأطفال جنسياً بشكل خاص، لتحقيق أرباحها على حساب براءة الطفولة وإنسانيتها.

-الإجابة عن فرضيات البحث:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تقدير أولياء الأمر لدرجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص تعزى إلى متغير جنس التلميذ.

للتأكد من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) ستيودنت (T-Test) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (6) يبين دلالة الفروق بين متوسطي درجات تقدير أفراد البحث لدرجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص تعزى إلى متغير جنس التلميذ

أداة البحث	متغير الجنس للتلاميذ	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	الدلالة الإحصائية Sig	القرار
مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية	ذكور	84	29.18	5.346	150	3.781	0.001	دالة إحصائياً
	إناث	68	32.0	3.381				

يتبين من الجدول السابق أن قيمة الدالة الإحصائية Sig الخاصة بمتغير الجنس بلغت(0.001) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يؤدي إلى رفض الفرضية الصفرية وقبول الفرضية البديلة بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تقدير أولياء الأمر لدرجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص وفق متغير جنس التلميذ لصالح الإناث؛ وقد يعزى ذلك إلى الاعتقاد بأن الإناث فقط يقعون ضحية للإساءة الجنسية، ولكن الحقيقة أن الإناث والذكور يتعرضون لكل أنواع الإساءات، إلا أن ذلك يبقى طي الكتمان.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات تقدير أولياء الأمر لدرجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لأولياء الأمر.

للتأكد من صحة الفرضية قامت الباحثة باستخدام اختبار (ت) ستيودنت (T-Test) للعينات المستقلة وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول الآتي:

الجدول رقم (7) يبين دلالة الفروق بين متوسطي درجات تقدير أفراد البحث لدرجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص تعزى إلى متغير المؤهل العلمي لأولياء الأمر

أداة البحث	متغير المؤهل العلمي	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	T المحسوبة	الدلالة الإحصائية Sig	القرار
مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية	شهادة جامعية	47	32.17	3.697	150	3.072	0.086	غير دالة إحصائياً
	شهادة دون الشهادة الجامعية	105	29.67	3.005				

يتبين من الجدول السابق أن قيمة الدالة الإحصائية Sig الخاصة بمتغير المؤهل العلمي بلغت(0.086) وهي أكبر من مستوى الدلالة (0.05)، وهذا يؤكد صحة الفرضية الصفرية بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات تقدير أولياء الأمر لدرجة توفر مهارات حماية الطفل من الإساءة الجنسية لدى تلاميذ الصف الأول الأساسي في مدينة حمص؛ وقد يعزى ذلك إلى تشابه أساليب التربية الأسرية في المجتمع المحافظ، واعتقاد جميع أولياء الأمر بغض النظر عن مستوياتهم التعليمية بأنه لا ينبغي تناول هذه الموضوعات مع الأطفال في هذا السن، وتركيز انتباههم لأشياء قد لا تكون قد شغلت بالهم من قبل.

مقترحات البحث:

1. تفعيل مجالس أولياء الأمر لاطلاعهم بكافة الجوانب التربوية الخاصة بالطفل، والتأكيد على أهمية توعية الطفل بسبل الحماية الذاتية لنفسه.
2. إجراء بحوث تربوية تهدف لتنمية مهارات حماية الطفل من الإساءات المختلفة لدى التلاميذ في المراحل التعليمية المختلفة.
3. تضمين محتوى المناهج الدراسية الصور والنشاطات التي توضح التطبيق الفعلي لمهارات حماية الطفل من الإساءة في مواقف الحياة اليومية.

المراجع العربية:

1. إبراهيم، منال؛ واسماعيل، محمد.(2006). أثر برنامج مقترح من الأنشطة المسرحية في تنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. **مجلة جامعة البعث**. 28 (10).
2. أبو الحسن، أحمد صلاح الدين. (2012). مدى تناول المناهج الدراسية الخاصة بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس وبرامج التربية الفكرية لبعض مفاهيم الحماية من الأخطار والإساءات المحتملة. **مجلة الطفولة العربية**.12(48)، 61– 92.
3. أبو العنين، أميرة. (2012). تنمية بعض مهارات الحماية من إساءة معاملة الأطفال في مرحلة الطفولة المتوسطة. **مجلة البحث العلمي في التربية**. 2(13)، 953–973.
4. الأمانة العامة لجامعة الدول العربية.(2014). **خطة العمل العربية الثانية للطفولة**، تونس.
5. أوتاني، صفاء. (21– 23أغسطس 2008). تنظيم تدخل الجهات العامة في حياة الأسرة لحماية الأطفال من سوء المعاملة والإهمال. بحث مقدم إلى **المؤتمر العربي الحادي عشر للطب النفسي**. دمشق، سورية.
6. بهادر، سعدية. (1981). واقع العلاقات الأسرية ورعاية الأطفال في قرية شباس عمير. **سلسلة بحوث ودراسات المركز القومي لثقافة الطفل**. 8، وزارة الثقافة.
7. جبريل، موسى؛ والحراسيس، منتهى.(2012). أثر برنامج وقائي في زيادة وعي طالبات الصف الأول الأساسي بالإساءة الجنسية وتمكينهن من اكتساب مفاهيم حماية الذات. **مجلة دراسات العلوم التربوية**. 39(2)، 411– 427.
8. جروج، لينا. (2012). مفاهيم حماية الطفل من سوء المعاملة والإهمال في كتب العلوم للحلقة الأولى من التعليم الأساسي. رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، سورية.
9. حسونة، أمل محمد. (2018). برنامج مقترح للوالدين لتنمية بعض مهارات الحماية من الاساءة الجنسية لأطفال ما قبل المدرسة ذوي الاعاقات العقلية القابلين للتعلم. **مجلة كلية رياض الأطفال**. (13). 1– 41.
10. حسين، طه عبد العظيم. (2008). **إساءة معاملة الأطفال النظرية والعلاج**. عمان، الأردن: دار الفكر.

11.خضر، هيفاء. (2014). فاعلية برنامج إرشادي وقائي لحماية تلميذ مرحلة الأساس بمحلية كرري من التحرش الجنسي، رسالة ماجستير(غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

12.رمضان، فاطمة. (2001). دراسة في سيكولوجيا الأطفال المصابين بمرض أنيميا البحر المتوسط في المرحلة العمرية من 6–12. رسالة ماجستير(غير منشورة)، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة.

13. زهران، حامد.(1977). **العلاج النفسي**. القاهرة، مصر: عالم الكتب.

14.الشربيني، زكريا.(1994). **المشكلات النفسية عند الأطفال**. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

15.عازر، عادل؛ ومهنا، سمير، والشرماني، ملكي؛ وعلي، عصام. (2008). **نحو منهج حقوقي لسياسات حماية الطفل في مصر**. القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.

16.المجلس العربي للطفولة والتنمية.(2017). **تحليل سياسات حماية الطفل في تسع دول عربية**. مصر: مطابع النوباء.

17.**مؤتمر الحماية الاجتماعية والتربوية والنفسية للطفل**. (12–14 فبراير 2019). الكويت: كلية العلوم الاجتماعية.

18.**المؤتمر الدولي الثاني لحماية الأطفال من التحرش الجنسي**. (19–21 اكتوبر 2015). دبي: جمعية النهضة النسائية.

19.الهيئة السورية لشؤون الأسرة؛ واليونيسف. (2005). **الخطة الوطنية لحماية الطفل في سو**رية. سوريا.

20.الهيئة السورية لشؤون الاسرة .(2008). **سوء معاملة الأطفال في سوريا**، دراسة ميدانية للفئة العمرية من (15– 18). دمشق: سوريا .

21.الوحيدي، منيرة. (2010). فاعلية برنامج وقائي لحماية أطفال اليمن من الإساءة الجنسية. رسالة ماجستير (غير منشورة) كلية التربية، جامعة عين شمس، مصر.

المراجع (IN ARABIC):

- Abrahem, Manal ,o Asmail, Mohmd. (2006). Asr brnamg mktrh mn alanshta almsrhea fe tnmet bad almaharat alhaeatea lda tfl alroda. Mglt gamat albas. 28 (10).
- Abo alhsn, ahmd. (2012). Mda tnawl almnahg aldrasea alhasa balatfal zoe alahteagat alhasa lbad mfahem alhmaea mn alahtar oalsaat. Mglt altfola. 12(48), 61-92.
- AboAlanen, amera.(2012). Tnmet bad mharat alhmaea mn asaat moamlt alatfal fe mrhlt altfola almtosta. Mglt albhs alalme fe altrbea. 2(13),953-973.
- Alamana alama lgamat aldol alarabea. (2014). Htt alaml alarabea lltfola, tons.
- Otane,sfaa.(21-23 agsts2008).tnzem tdhl alghat alamaa fe heat alasra lhmaet alatfal mn soo almoamla o alhmal. Bhc mkdm ala almotmr alarbe alhade ashr lltb alnfse.dmshk, sorea.
- Bhadr, sadea.(1981). Oaka alalakat alasrea o raet alatfal fe kret shbas amer. Slslt bhos o drast almrkz alkome lskaft altfl.8, ozart alskafa.
- Gbrel, mosa, oalhrases, mntha.(2012). Asr brnamg okaae fe zeadt oae talbat alsf alaol alasase balasaa algnsea otmkenhn mn aktsab mfahem hmaet alzat. Mglt drasat alalom altrboea. 39(2), 411-427.
- Grog, lena. (2012). Mfahem hmaet Altfl mn soa almoamla o alahmal fe ktb alolom llhlka alola mn altalem alasase. Rsalt magster (aer mnshora) , klet altrbea , gamat dmshk, sorea.

- Hsona, aml mhmd.(2018). Brnamg mktrh lloalden ltnmet bad mharat alhmaea mn alasaa algnsea latfal ma kbl almdrsa zoe alaakt alaklea alkablen lltalm. Mglt klet read alatfal.(13), 1-41.
- Hsen, tha abdalazem. (2008). Asaat mamlt alatfal alnzrea o alalag. Aman, alardn: dar alfkr.
- Hdr, hefa.(2014). Falet brnamg arshade okae lhmaet tlmez mrhlt alas as bmhlet krre mn althrsh algnse. Rsalt magster(aer mnshora),klet aldrasat alalea, gamat alsodan llalom o altknologea.
- Rmdan, fatme. (2001). Drasa fe sekologea alatfal almsaben bmrd anemia albhr almtost. Rslt magster(aer mnshora), gamat aen shms, alkahra.
- Zhran, hamd.(1977). Alalag alnfse. Alkahra, msr: alm alktb.
- Ashrbene,zkrea.(1994). Almshklat alnfsea and alatfal. Alkahra, msr: dar alfkr alarbe.
- Azr, adl, o mhna, smer, o alshrmane, mlke, oale, asam. (2008). Nho mnhg hkoke lseasat hmaet altfl fe msr. Alkahra, msr: dar alfkr alarbe.
- Almgls alarbe lltfola oaltnmea.(2017). Thlel seasat hmaet altfl fe tsaa dol arbea. Msr: mtabaa alnobaa.
- Moatmr alhmaea algtmaea oaltrboea oalnfsea lltfl. (12-14 fbraer 2019). Alkoet: kleat alolom alagtmaea.
- ALMoatmr Aldole alaol lhmaet alatfal mn althrsh algnse. (19-21 aktobr 2015). Dbe: gmaet alnhda alnsaea.
- Alheaa alsorea lshoon alasra , aleonsef. (2005). Alhta alotnea lhmaet altfl fe sorea. Sorea.

- Alheaa alsorea lshoon alasra.(2008). Sok moamlt alatfal fe sorea, drasa medanea llfea alamrea mn (15-18). Dmshk: sorea.
- Alwahede, mnera. (2010). Faalet brnamg okaae lhmaet atfal alemn mn alasaa algnsea. Rsalt magster(aer mnshora) klet altrbea, gamat aen shms.

المراجع الأجنبية:

1.Alaina, B; Julie, S; Alice, D; Shinchieh,D ; Eileen, Z.(2014). Empowering children with safety-skills: An evaluation of the Kidpower Everyday Safety-Skills Program. Science Direct Children and Youth Services Review. 44, 152-162.

2.Counts, M. A.(2003). Smart Kids Safe Kids: Evaluation of A Child Sexual Abuse Prevention Program. Unpublished Doctoral Dissertation. Tennessee State University, USA.

3. Hubert, M. (2001). Proximate effect of a child sexual abuse prevention program in elementray school children. *Child abuse & Neglect*. 25(4), 505-522.

4.Juan, M ; Elena, G ; Macarena, B; José,P. (2014). Application of a child abuse prevention programme in an educational context. Department of Psychology, Faculty of Education, University of Extremadura(Spain).

5.Leslie. M. Tutty . (1995) . The revised children's know ledge of abuse questionnaire: development of a measure of children's understanding of sexual abuse prevention concepts. *Social work research,* (2), 19, pp.l 12-120

6. MacGregor, D.G. (2005): Risk Perception, Adaptation and Behavior Change: Self-protection in the Wildland-Urban Interface. PhD, Columbia University

7. Nahlous, A. (2000). Child safety and protective Behaviors. *Milbank publication Australia*. 1(14) ,140-146